

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ بالسَّربِ البَقَرِ ونِعَاجُهُ إِنَاثُهُ شَبَّهَهَا فِي مَشْيِهَا وَطُولِ أَذْنَابِهَا  
بِحَوَارِ يَدُرُّنَ حَوْلَ صَنَمٍ وَعَلِيهِنَّ الْمُلَاءُ الْمُذَيَّلُ أَيِ الطَّوِيلِ الْمُهْدَبِ .  
قَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَدُورُونَ حَوْلَهُ أَسَابِيعَ كَمَا يُطَافُ بِالْكَعْبَةِ .  
وَنَقَلَ الْخَفَاجِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ : حِجَارَةٌ كَانُوا يَدُورُونَ حَوْلَهَا  
تَشْبِيهَاً بِالطَائِفِينَ بِالْكَعْبَةِ وَلِذَا كَرِهَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَنْ يُقَالَ  
دَارَ بِالْبَيْتِ بَلْ يُقَالَ : طَافَ بِهِ . وَالِدَّ وَارَّةٌ كَجَبَّانَةٍ : الْفِرْجَارُ وَهُوَ  
بِالْفَارِسِيَّةِ بَرَكَارٌ وَهِيَ مِنْ أَدَوَاتِ النَّقَّاشِ وَالنَّجَّارِ لَهَا شُعْبَتَانِ يَنْضَمَّانِ  
وَيَنْفَرَجَانِ لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ . وَالِدُّ وَارٌ بِالضَّمِّ : مُسْتَدَارٌ رَمَلَ  
يَدُورُ حَوْلَهُ الْوَحْشُ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فَمَا مُغْزِلُ أَدُمَاءُ زَامِ غَزَالُهَا ... بِدُورِ نَهْمِي ذِي عَرَارٍ وَحُلَابِ .

بَاحِثِينَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمُّ شَادِنٍ ... غَضِيضَةٌ طُرْفٍ رُعْتُهَا وَسُطَا  
رَبِّ رَبِّ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِكُلِّ مَا لَمْ يَتَحَرَّكَ وَلَمْ يَدُرْ : دَوَّارَةٌ  
وَفَوَّارَةٌ أَيِ بَفَتْحَهُمَا فَإِذَا تَحَرَّكَ أَوْ دَارَ - وَنَصَّ النَّوَادِرُ : وَدَارَ - فَهُوَ  
دَوَّارَةٌ وَفَوَّارَةٌ أَيِ بَضْمَهُمَا . وَالِدَّائِرَةُ : الْحَلَقَةُ أَوْ شَبْهُهَا أَوْ  
الشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ . وَالِدَّائِرَةُ : الشَّعْرُ الْمُسْتَدِيرُ عَلَى قَرْنِ  
الْإِنْسَانِ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ " مَا اقْشَعَرَّتْ لَهُ دَائِرَتِي " يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ  
يَتَهَدَّدُكَ بِالْأَمْرِ لَا يَضُرُّكَ أَوْ الدَّائِرَةُ : مَوْضِعُ الذِّوَابَةِ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَالِدَّائِرَةُ : الْهَزِيمَةُ وَالسُّوءُ . يَقَالُ : " عَلَیْهِمْ دَائِرَةٌ  
السُّوءِ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ " قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
أَيِ دَوْلَةٍ وَالِدَّائِرَةُ تَدُورُ وَالِدَّائِرَةُ تَدُولُ . وَالِدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ  
يُقَالُ لَهَا الدَّيْرَةُ وَالِدَّائِرَةُ كَالِدَّوَّارَةِ بِالتَّشْدِيدِ . وَالِدَّارِيُّ : الْعَطَّارُ .  
يُقَالُ : إِنَّهُ مَذْهُوبٌ إِلَى دَارَيْنِ فُرْصَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ بِهَا سُوقٌ كَانَ يُحْمَلُ  
الْمِسْكُ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ إِلَيْهَا . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

أُلْقِيَ فِيهَا فِلَاجَانِ مِنْ مِسْكِ دَا ... رَيْنَ وَفِلَاجٌ مِنْ فُلَافُلٍ ضَرِمَ وَسَّالَ  
كَسْرِي عَنْ دَارَيْنِ مَتَى كَانَتْ ؟ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُهُ عَنْهَا إِلَّا أَنْهُمْ قَالُوا  
هِيَ عَتِيقَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ فَسُمِّيَتْ بِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ

مَثَلُ الدَّارِيِّ " إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عَطْرِهِ عَلاَقَكَ مِنْ رِيحِهِ " . قَالَ الشَّاعِرُ : .  
" إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا  
تَجْرِي والدَّارِيُّ : رَبُّ النِّعَمِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُقِيمٌ فِي دَارِهِ فَتُسَبِّحُ  
إِلَيْهَا . والدَّارِيُّ : الْمَلَّاحُ الَّذِي يَلِي الشَّرَاعَ أَيْ الْقِلْعَ . والدَّارِيُّ :  
الْأَزْمُ لِدَارِهِ لَا يَبْرَحُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا كَالدَّارِيَّةِ والدَّارِيُّ مِنْ الْإِبِلِ  
: الْمُتَخَلِّفُ فِي مَبْرَكِهِ لَا يَخْرُجُ إِلَى الْمَرْعَى وَكَذَلِكَ شَاةُ دَارِيَّةٍ .  
وَالْمُدَاوَرَةُ كَالْمُعَالَجَةِ فِي الْأُمُورِ وَهُوَ طَلَبُ وَجْوهِ مَا تَاهَا وَهُوَ مَجَازٌ .  
قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ : .

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدُّي ... وَنَجَّذَنِي مُدَاوَرَةُ الشُّؤُونِ وَدُّوَّارِ  
كُرْمَانٍ : ع وَهُوَ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ أَوْ رَمْلٌ بَنَجْدٍ . قَالَ النَّسَابِيُّ الذُّبْيَانِيُّ  
:

لَا أَعْرِفَنُ رَبَّ رِبَاءٍ حُورَاءٍ مَدَامِعُهَا ... كَأَنَّهُنَّ نِعَاجٌ حَوْلَ دُوَّارِ  
وَدُوَّارِ كَكَتَّانٍ : سَجْنٌ بِالْيَمَامَةِ . قَالَ جَحْدُرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيِّ .  
كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا ... شَتَّى فَأَلَّفَ بَيْنَنَا دُوَّارٌ وَسَلِّمَ  
بُنْ دَارَةَ : مِنَ الْفُرْسَانِ الشُّعْرَاءِ وَفِي الْمَثَلِ : .  
" مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا وَسَيِّدُهُ أَنْ ابْنَ دَارَةَ هَجَا  
فَزَارَةَ فَقَالَ : .

أَبْلَغُ فَزَارَةَ أَنْبَى لَا أَصَالِحُهَا ... حَتَّى يَنْدِيكَ زُمَيْلُ أُمِّ دِينَارٍ  
فَبَلَغَ ذَلِكَ زُمَيْلًا فَلَاقِي ابْنَ دَارَةَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَقَتَلَهُ وَقَالَ :